والدهر لا يبقى على حالة ۔ والامر ياتي بعده الامر
والكرب تفنيه الليالي التي ۔ يفني عليها الخير والشر
وقال اخر ۔ عسى الكرب الذي امسيت فيه ۔ يكون وراءه الفرج القريب ۔ فيامن خائف ويفك عان ۔ وياتي اهله النائي الغريب ۔ وقال الفرزدق
وما رايت الارض قد سد ظهرها ۔ ولم يك الا بطنها لك مخرجا ۔ دعوت الذي ناداه يونس بعدما ۔ ثوى في ثلاث مظلمات ففرجا ۔ وقال ابو العاهية
هي الايام والعبر ۔ وامر الله ينتظر
اتيأس ان ترى فرجا ۔ فاين الله والقدر
وقال ابو عمرو بن العلا كنا هرابا من الحجاج فسمعت منشدا ۔ ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ۔ فاستطرفته قوله فرجة فانه لكن للذاذ سمعت قايلا يقول مات الحجاج فما ادري باي الامرين كنت اشد فرحا بموت الحجاج او بقوله الشعر وقال اخر
عسى ما ترى ان لا يدوم وان ترى ۔ له فرجا مما الح به الدهر
عسى فرج ياتي به الله انه ۔ له كل يوم في خليقته امر
اذا لاح عسر فارج يسرا فانه ۔ قضى الله ان العسر يتبعه اليسر
ومن هنا زوايد اورد الديلمي في الفردوس عن الحسين ابن علي مرفوعا الصبر مفتاح الفرج واخرج احمد في الزهد عن ابي الدردا قال اذا جا الامر الذي لا كفا لك

به

به فاصبر وانتظر الفرج من الله تعالى واخرج المنقري في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال كنا عند الحارث ابن مسكين فاتاه علي ابن القاسم بن محرز الكوفي المعزي فقال رايت عمر بن الخطاب في النوم فقال اذهب الى الحارث فاقريه السلام وقل له يهنيك الله بامارتك بين الناس بامارة انك كنت في الحبس بالعراق فقمت بالليل فتعثرت فنكبت باصبعك فدعوت بذلك الدعا فخليت في الغد فقال له الحارث صدقت وهذا شي ما اطلع عليه احد الا الله فقال له فما الدعا ما هو قال قلت يا صاحبي عند كل شدة وغياثي عند كل كربة صل على محمد وعلى ال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فحدثت بذلك ابنه احمد بن الحارث فاستحسنه وكتبه عني واخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبار بن كليب قال كنا مع ابراهيم بن ادهم في سفر فعرض لنا الاسد فقال ابراهيم قولوا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وانت رجاونا ارحمنا يا الله يا الله يا الله قال فولى الاسد عنا قال وانا ادعو به عند كل مخوف فما رايت الا خيرا وذكر ابو بكر بن محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعا عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال دخلت على المنصور فرايته مغموما فقال لي يا مطرف طرقني من الهم ما لا يكشفه الا الله فهل من دعا ادعو به عسى يكشفه الله

Copyright © King Saud University